

كانت « شؤون فلسطينية » قد نشرت في العدد الماضي ثلاثة آراء حول المؤتمر الأخير لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين . وبينما كانت طباعة العدد الحالي على وشك الانتهاء ، وصلنا رأي آخر من الاخ عبد الرحمن غنيم . وعملا بحرية النشر ، وبضرورة عرض مختلف وجهات النظر الأساسية حول هذا الموضوع الهام ، ننشر هذا الرأي الجديد الذي يمثل ، كما بالنسبة للقراء السابقة ، وجهة نظر صاحبه . وتامل شؤون فلسطينية ان يتبلور الحوار الدائر حول اتحاد الكتاب الفلسطينيين في نتائج ايجابية مثمرة وان يتجاوز الحساسيات والمواقف الشخصية والتنظيمية . هذا وقد ابحنا لانفسنا اجراء بعض التعديلات على ما كتبه الاخ عبد الرحمن غنيم بالنظر الى وصول المادة متأخرة جدا فنرجو العذر من الاخ غنيم .

شؤون فلسطينية

الرسالة الاولى

رأي آخر في المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين

العضوية في المؤتمر ان يستحق ومن لا يستحق ، ومن التسهيلات المالية التي أعطيت لوفود بعض المنظمات في المؤتمر ، بالإضافة الى المبالغ الكبيرة التي وضعت تحت تصرف اللجنة التحضيرية ، لا يمكن أن يكون مبررا لاضفاء صفة الشرعية على مؤتمر دعيت الى عقده ، واشترفت على عقده لجنة غير شرعية ، يشكل تكوينها اعتداء على اتحاد قائم ، له نظامه الاساسي ومؤسساته . ويعرف السيد ناجي علوش انه يضم أكثر من مائة وعشرين كاتباً لا مجال للتشكيك بحقهم في عضويته ، وان مسؤولية ضممه لا تقع على امانته العامة وهيئته الادارية ، وانما تقع على الجهة المسؤولة في المنظمة ، والتي حجب كل عون عن الاتحاد ، ولم تمنحه امكانية عقد مؤتمر جديد ، بينما كان المرحوم خيرى حماد ورفاقه في الامانة يناضلون من أجل تطوير الاتحاد ، وعقد مؤتمر جديد موسع له . ولقد كان ناجي علوش واحداً من أسهبوا في اضعاف الاتحاد ، حين راح يبرز تلك المخصصات الهزيلة للغاية التي سحبت بها اللجنة التنفيذية لعقد مؤتمر ثالث للاتحاد ، فاحتجت الامانة العامة بانها لا تغطي نفقات المؤتمر ، وطلبت زيادتها ، فلم تستجب اللجنة التنفيذية

تضمن العدد الماضي من « شؤون فلسطينية » ثلاثة آراء حول مؤتمر الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، ساهم فيها الاساتذة : بلال الحسن وشفيق الحوت وناجي علوش . ولقد تباينت الآراء حول المؤتمر ، وطرحت وتائع ، بعضها صحيح ، وكثير منها خاصة مما ذكره ناجي علوش — لا يمت الى الحقيقة بصلة . مثلها طرح ناجي علوش آراء ، أقل ما يمكن ان توصف به هو انها محاولة لتبرير كل المخالفات التي يتحمل هو شخصياً الجزء الأكبر منها . وكانت أول مظاهر هذه المحاولات ، محاولة تفضيل « المؤتمر العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين » على المؤتمرات الاول والثاني للاتحاد العام لكتاب فلسطين ، كتبريز للدور الذي لعبته « اللجنة التحضيرية » دونما سند قانوني ، مستقداً في هذا التفضيل الى أمرين : أولهما ، ضخامة مؤتمر الكتاب والصحفيين الذي عقد في بيروت مقارنة بمؤتمر اتحاد كتاب فلسطين في غزة والقاهرة . وثانيهما ، ان المؤتمر الذي عقد في بيروت ضم أدباء وصحافيين ، بينما ضمت المؤتمرات السابقة — حسب زعمه — أدباء فقط !

ان التفوق العددي ، والذي نجم عن اعطاء